Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ويقول ابن عباس رضى الله عنهما فى تتمة الحديث وبعد أن فسر الآيات :

« فكان رسول الله - ﷺ - بعد ذلك إذا أتاه جبريل استمع ، فإذا انطلق جبريلُ قرأه النبي - ﷺ - كما قرأه » .

أَوَ مُخْرِجِيَّ هُم ؟ :

فى البخارى وكتب السيرة[1] :

أن ورقة بن نوفل لما سمع بما حدث للرسول - ﷺ - فى الغار قال :

« والذى نفسى بيده إنك لنبي هذه الأمة ، ولقد جاءك الناموس الأكبر الذى جاء موسى ، وأن قومك سيكذبونك ويؤذونك ويخرجونك ويقاتلونك » . فقال - ﷺ - متعجباً : « أو مخرجى هم ؟ ؟ » .

هذا الإخراج يصفه القرآن فى قوله - تبارك وتعالى - فى سورة محمد :

﴿ وَكَأَيِّن مِّن قَرْيَةٍ هِيَ أَشَدُّ قُوَّةً مِّن قَرْيَتِكَ الَّتِي أَخْرَجَتْكَ أَهْلَكْنَاهُمْ فَلَا نَاصِرَ لَهُمْ ﴿١٣﴾ ﴾[2]

(١) انظر : البخارى ح ١ ص ٧ باب : كيف كان بدء الوحى ؟ وانظر : سيرة ابن هشام ج ١ ص ٢٥٤ ، وانظر : سيرة ابن كثير ج ١ ص ٣١٩ ط . الحلبى .

(٢) سورة محمد : الآية ١٣ .